

نهج السعادة

[730] ظل غمامة اطمحل مركدها فمخطها من الأرض عاف (9). جاورتكم أيا ما تباعا وليالي دراكا (10) [و] ستعقبون من بعدي جثة حوا [ء] ساكنة بعد حركة، كاظمة بعد نطوق ! ! ! (11). لتعظكم هدأتي وخفوت أطرافي (12) [ف] إنه أوعظ للمعتبرين من نطق البليغ.

_____ (9) كذا في النسخة، وفي المعجم الكبير، وتاريخ دمشق فمخطها) بالحاء المهملة. (10) أي أيا ما متوالى وليالي متتالية. وهنا بعد قوله: (دراكا) في الأصل كلمتان غير مقروءتان. وفي المعجم الكبير: (جاوركم بدني أيا ما تباعا ثم هوى فستعقبون من بعده...). وفي النهج (وإنما كنت جارا جاوركم بدني أيا ما، وستعقبون مني جثة خلاء، ساكنة بعد حراك وصامتة بعد نطق). (11) ومثله في المعجم الكبير، ولا يأبى لفظ المقتل أن يقرء: (كاظمة بعد نطق، وليعظكم...). (12) هذا هو الظاهر، والهدأة والخفوت: السكون أي فالتعظكم سكون ثوراني وأنا أسد ميدان الجد والجلادة، واسترخاء، واسترخاء أعضائي وأنا غضنفر ساحة المقاتلة والمصاولة. وفي النسخة: اطاقافي) ولا ريب انه مصحف. وفي الكافي: (ليعظكم هدوئي، وخفوت إطراقي، وسكون أطرافي فإنه أوعظ...). وفي النهج: (ليعظكم هدوي وخفوت أطرافي وسكون أطرافي فإنه أوعظ للمعتبرين من المنطق البليغ والقول المسموع).
